

لسان العرب

(ورأ) ورَاءُ والوَرَاءُ جميعاً يكون خَلْفَ وقُدَّامَ وتصغيرها عند سيبويه وُرَيْيَّةٌ والهمزة عنده أصلية غير منقلبة عن ياء قال ابن برّي وقد ذكرها الجوهري في المعتل وجعل همزتها منقلبة عن ياء قال وهذا مذهب الكوفيين وتصغيرها عندهم وُرَيْيَّةٌ بغير همز وقال ثعلب الوَرَاءُ الخَلْفُ ولكن إذا كان مما تَمُرُّ عليه فهو قُدَّام هكذا حكاه الوَرَاءُ بِاللَّامِ واللام من كلامه أُخِذَ وفي التنزيل مِنَ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ أَي بين يديه وقال الزجاج ورَاءُ يكونُ لَخَلْفٍ ولقُدَّامٍ ومعناها ما تَوَارَى عنكَ أَي ما اسْتَتَرَ عَنْكَ قال وليس من الاضداد كما زعم بعض أهل اللغة وأما أَمَام فلا يكون إِلَّا قُدَّامَ أَبَداً وقوله تعالى وكان وراءَهُم مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيهَةٍ غَمْبَاءً قال ابن عباس رضي الله عنهما كان أَمَامَهُم قال لبيد .

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَخْتُ مَدِيَّتِي ... لُزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ .

ابن السكيت الوَرَاءُ الخَلْفُ قال ووراءُ وأمامُ وقُدَّامُ يُوْنَنُ ثَنَ وَيُذَكَّرُ وَيُصَغَّرُ أَمَامَ فيقال أُمَيِّمٌ ذَلِكَ وَأُمَيِّمَةٌ ذَلِكَ وقُدَّامٌ ذَلِكَ وقُدَّامَةٌ ذَلِكَ وهو وُرَيْيَّةٌ الحائِطُ ووُرَيْيَّةٌ الحائِطُ قال أبو الهيثم الوَرَاءُ ممدود الخَلْفُ ويكون الأمامَ وقال الفرّاءُ لا يجوزُ أَنْ يقالَ لرجل ورَاءَكَ هو بين يَدَيْكَ ولا لرجل بين يَدَيْكَ هو ورَاءَكَ إنما يجوز ذلك في المواقيت من الليثالي والأبيّسّام والدّهريّ تقول ورَاءَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ وبين يديك بَرْدٌ شَدِيدٌ لَأَنَّكَ أَنْزَلْتَ وَرَاءَهُ فَجَازَ لَأَنَّهُ شَيْءٌ يَأْتِي فَكَأَنَّهُ إِذَا لَحِقَكَ صَارَ مِنْ وَرَائِكَ وكَأَنَّهُ إِذَا بَلَغَتْهُ كَانَ بين يديكَ فلذلك جاز الوَجْهَانِ من ذلك قوله D وكان ورَاءَهُم مَلَكٌ أَي أَمَامَهُم وكان كقوله من وَرَائِهِ جَهَنَّمُ أَي أنها بين يديه ابن الأعرابي في قوله D بما ورَاءَهُ وهو الحَقُّ أَي بما سِوَاهُ والوَرَاءُ الخَلْفُ والوَرَاءُ القُدَّامُ والوَرَاءُ ابْنُ الْإِبْنِ وقوله D فَمَنْ ابْتَدَعَ وَرَاءَكَ ذَلِكَ أَي سِوَى ذَلِكَ وقول ساعدة بن جُوَيْيَّةَ .

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُنْتَبِذاً ... قُمْ لَا أَبَا لَكَ سَارَ النَّاسُ فَاحْتَزِم .

قال الأصمعي قال ورَاءَ الدَّارِ لَأَنَّهُ مُلَاقَى لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مُتَنَجِّجٌ مع النساء من الكبّر والهَرَمِ قال اللحياني ورَاءُ مُؤَنَنَةٌ وَإِنْ ذُكِّرَتْ جاز قال سيبويه

وقالوا وَرَاءَكَ إِذَا قُلْتَ انْظُرْ لِمَا خَلْفَكَ والوراءُ وَلَدُ الولدِ وفي التنزيل العزيز وَمِنْ وَّرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ قال الشعبي الوراءُ وَلَدُ الولدِ ووَرَأْتُ الرَّجُلَ دَفَعْتُهُ ووَرَأَ من الطَّعامِ امْتَلَأَ والوراءُ الصَّخْمُ الغَلِيظُ الألواحِ عن الفارسي وما أُورِئْتُ بالشيءِ أَي لم أَشْعُرْ به قال [ص 194] مِنْ حَيْثُ زَارَتْنِي وَلَمْ أُورَ بها .

اضْطُرَّ فَأَبْدَلَ وَأَمَا قول لبيد .

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُؤْأَرْ بها ... شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الطَّلُّ عَقَلَ (1) .
(1) قوله « شعبة » ضبط بالنصب في مادة وأر من الصحاح وقع ضبطه بالرفع في مادة وري من اللسان) .

قال وقد روي لم يُؤْأَرْ بها قال ورِيَتْهُ وَأَوْرَأْتُهُ إِذَا أَعْلَمْتَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ وَرَى الزَّيْدِ إِذَا ظَهَرَتْ نَارُهُ كَأَنَّ نَاقَتَهُ لَمْ تُضَيَّ لِلطَّلْبِ الكانِسِ ولم تَبِينْ لَهُ فيشعر بها لِسُرْعَتِهَا حَتَّى انْتَهَتْهُ إِلَى كِنَاسِهِ فَذَدَّ مِنْهَا جَافِلًا قال وقول الشاعر .

دَعَانِي فَلَمْ أُورَأْ بِهِ فَأَجَبْتُهُ ... فَمَدَّ بِثَدْيِي بَيْدَنَا غَيْرَ أَقْطَعَا .
أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ الْأَصْمَعِي اسْتَوْرَأَتْ الْإِبِلُ إِذَا تَرَابَعَتْ عَلَى نِيفَارٍ وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ذَلِكَ إِذَا نَفَخَرَتْ فَصَعِدَتْ الْجِبَلَ فَإِذَا كَانَ نِيفَارُهَا فِي السَّهْلِ قِيلَ اسْتَأْوَرَتْ قَالَ وَهَذَا كَلَامُ بَنِي عُقَيْلٍ